

بیت سُوسین

قرية فلسطينية مزالة، كانت قائمة على ذروة تل على المنحدرات الجنوبية لمنطقة جبليّة، وتشرف على مساحات واسعة إلى الغرب والجنوب. وكان نهران يجريان على المنحدرات، ويلتقيان عند أسفل القرية، جنوب شرقي مدينة الرملة وعلى مسافة 17 كم عنها، بارتفاع يصل إلى 300 م عن مستوى سطح البحر.

قدرت مساحة أراضي بيت سوسين بـ 6481 دونم، شغلت أبنية ومنازل القرية منها ما مساحته 8 دونمات من مجمل تلك المساحة.

احتلت قرية بيت سوسين وقرية بيت جيز المجاورة في سياق هجوم نفذه جنود من اللواء السابع للهاغاناه وذلك يوم 28 أيار/ مايو 1948.

الحدود

كانت بيت سوسين تتوسط القرى والبلدات التالية:

- قرية **اللطرون** شمالاً.
- قرية **دير أيوب** من الشمال الشرقي.
- قرية **بيت محسير** شرقاً.
- قرية **عسلين** من الجنوب الشرقي. (قضاء القدس)
- قرية **صرعة** جنوباً. (قضاء القدس)
- قرية **دير رافات** من الجنوب الغربي. (قضاء القدس)
- قرية **بيت جيز** غرباً إلى الشمال الغربي.

السكان

- قدر عدد سكان بيت سوسين عام 1922 بـ 47 نسمة.
- ارتفع عددهم في عام 1931 إلى 70 نسمة.
- وفي عام 1945 بلغ عددهم 210 نسمة.

- عام 1948 ارتفع عددهم إلى 244 نسمة.
- في عام 1998 بلغ عدد اللاجئين من أبناء القرية بـ 1496 نسمة

سبب التسمية

كانت القرية تعرف باسم بيت زوزا بمعنى الدينار والدرهم.
وقد تكون تصحيف (ساسا) بمعنى العُتْ والأرضة، ذكرتها المصادر الافرنجية باسم (Bezezin).

عائلات القرية وعشائرها

لم نتهد لمعرفة أسماء عائلات قرية بيت سوسين، نرجو ممن تتوفر لديه معلومات حول أسماء عائلات القرية، التواصل معنا لتوثيقها.

الخراب في القرية

كان في أراضي بيت سوسين مجموعة من الخراب الآثرية هي:

- **خربة دير شبيب:** تقع جنوب القرية ترتفع 325م عن مستوى سطح البحر، تحتوي أساسات وصهاريج وأبنية متهدمة.
- **خربة كيلة:** تقع جنوب خربة دير شبيب ترتفع حوالي 300م عن مستوى سطح البحر، لعله تحريف لكلمة يونانية تعني خلية الراهب، تحتوي أساسات وحجارة منحوتة مبعثرة وعضادات باب، صهاريج منقورة في الصخر وحوض مدافن.
- **خربة رأس أبو مُرّة:** تقع شمال بيت سوسين تحتوي على بقايا محرس وحظيرة.
- **خربة أم الدرج:** تقع خربة كيلة تحتوي على أسس حظائر ومغائر.

مصادر المياه

استخدم سكان بيت سوسين مياه نبع البلدة الوحيد في الشرب والأغراض المنزلية، والري

وفي عام 1950 أسس يهود هاجر معظمهم من اليمن موشاف "تاعوز" على بعد كيلومتر واحد جنوبي غرب موقع القرية.

احتلال القرية

يذكر المؤرخ الفلسطيني عارف العارف أن محاولة للاستيلاء على قرية التينة جرت في 22-23 أيار/مايو، وأن الهجوم أخفق لأسباب، منها أن المهاجمين ظنّوا القرية خالية وفوجئوا بمقاومة سكانها الشديدة، غير المتوقعة.

يذهب عارف العارف إلى أن بيت سوسين احتلّت بعد أسبوع من ذلك تاريخ، في 28 أو 30 أيار/مايو، خلال إحدى الهجمات التي شُنت لاحتلال اللطرون. ويؤكد (تاريخ حرب الاستقلال) هذه الرواية، ويشير إلى أن وحدات من اللواء شيفع (السابع) احتلت بيت سوسين وجارتها بيت جيز بين 16 و30 أيار/مايو. وقد أعلنت العصابات الصهيونية الاستيلاء على القريتين في 28 أيار/مايو؛ وذلك استناداً إلى صحيفة (نيويورك تايمز). وذكر البلاغ أن تلك الوحدات اندفعت جنوبي طريق القدس-يافا العام، في مناورة التفاف. وبسقوط القريتين، أُقيمت طريق إمداد تربط القوات اليهودية الموجودة في القدس بمنطقة الساحل. وبفتح الطريق بين بيت سوسين والقدس.

تمكنت العصابات الصهيونية من تجاوز بلدة اللطرون ونتوء اللطرون الاستراتيجي. ولا يُعرف تحديداً متى دُمرت القرية، لكن معظم القرى التي احتلت في ممر القدس، خلال تلك الفترة، سُويت بالأرض بعد وقوع الاحتلال.

القرية اليوم

عقب احتلال القرية قامت العصابات الصهيونية بتدمير القرية معظم منازل القرية وسُوّيت بالأرض. واليوم تغطي الأعشاب والأشواك ما بقي من أنقاض. ولا تزال آثار شجرة تين بادية للعيان وسط الموقع، كما لا تزال بقايا من حيطان المنازل تشاهد في الطرف الجنوبي من الموقع، حيث ينبت شجر الأرز والصنوبر والخروب. وثمة صّار وشجيرات في الطرف الشمالي الغربي. وقد سُجّرت كل المنطقة الممتدة شمالي الموقع وشرقه.

كانت القرية مبنية في قسمين: القسم الأكبر كان على شكل مستطيل يمتد من الشمال إلى الجنوب، والقسم الآخر يقع على بعد 250 متراً إلى الجنوب الغربي. وكانت منازلها مبنية بالحجارة.

حتى عام 1948 كان في بيت سوسين 48 منزلاً

المساجد والمقامات

كان في بيت سوسين مسجد واحد وكان يقع في القسم الأصغر من القرية

الباحث والمراجع

إعداد: عبد القادر الحمرة، استناداً للمراجع التالية:

• الدباغ، مصطفى. "[بلادنا فلسطين-الجزء الرابع- القسم الثاني- في الديار الياقية](#)". دار الهدى. كفر قرع. ط 1991. ص: 577-578-579.

• "Reoprt and general abstracts of the census of 1922". Compiled by J.B. Barron.O.B. E.;21 "M.C.P

• أ.ملز B.A.O.B.B. "[إحصاء نفوس فلسطين لسنة 1931](#)". القدس: مطبعتي دير الروم كولديرك. ص: 19.

• "[Village statistics 1945](#)". وثيقة رسمية بريطانية. 1945. ص: 29.

• بيت سوسين (قرية)، الموسوعة الفلسطينية، تاريخ المشاهدة: 2025-6-14، الرابط:

<https://www.google.com/url?q=https://www.palestinapedia.net/%25D8%25A8%25D9%258A%25D8%25AA-%25D8%25B3%25D9%258F%25D9%2588%25D8%25B3%25D9%2590%25D9%258A%25D8%25B1%25D9%258A%25D8%25A9/5D9%2586-%25D9%2582%25D8%25B1%25D9%258A%25D8%25A9>

بيت سوسين- قضاء الرملة، تاريخ المشاهدة: 2025-6-14،

الرابط: <https://www.palestineremembered.com/al-Ramla/Bayt-Susin/ar/index.html>